Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذا أدعو ومَنْ ذا يستجيب ؟ وكانت أول مَنْ آمن بمحمد ﷺ من النساء فهتفت خديجة رضى الله عنها فى إيمان مطلق : « أنا أستجيب يامحمد . فأدعنى قبل أن تدعو أى إنسان ، وإنى لمسلمة لك ، مصدقة برسالتك ، مؤمنة بربك » .

وما أسمى مكانة هذه الزوجة التى يقرئها جبريل السلام فكما يحدثنا ابن هشام فى السيرة النبوية يقول : « إن جبريل عليه السلام أتى رسول الله ﷺ : فقال اقرئ خديجة السلام من ربها . فقال رسول الله ﷺ : ياخديجة هذا جبريل يقرئك السلام من ربك فقالت خديجة رضى الله عنها : « الله السلام ، ومنه السلام ، وعلى جبريل السلام » .

وما أصدق إيمان هذه الزوجة العظيمة حين فقدت وليدها الذى لم يستكمل رضاعته . فقال لها النبى ﷺ مهدئا إياها : إن له مرضعا فى الجنة . فقالت : لو أعلم ذلك لهون علىَّ . فقال النبى ﷺ : إن شئت اسمعتك صوته فى الجنة فقالت : بل أصدق الله ورسوله » .

وما اكرم هذه الزوجة العظيمة حين تتحدث عنها بديلتها ومن احتلت مكانا لها فى بيت النبوة وهى عائشة بنت أبى بكر رضى الله عنهما حيث تقول : « كان رسول الله ﷺ لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة (رضى الله عنها) فيحسن الثناء عليها . فذكرها يوما مِن الأيام فأدركتنى الغيرة فقلت : هل كانت إلا عجوزا . فقد أبدلك الله خيرا منها . فغضب رسول الله ﷺ حتى إهتز مقدم شعره من الغضب ثم قال : لا والله ما أبدلنى الله خيرا منها . آمنت بى إذ كفر الناس ،